ما اكثر ايرو فيه وانما المعروف في كلام العرب لاها الله ذا والهاء فيه بمنزلة الواو
والمعنى لا والله يكون ذا وقال المازري قول الرواة لاها الله اذا خطأ والصواب
لاها الله ذا اي ذا يميني وقسمي وقال ابو زيد ليس في كلامهم لاها الله اذا وانما
هو لاها الله ذا وذا صلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري
ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في النطق بها اربعة اوجه ثبوت
الالف بهمزة قطع وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت الالف واحدة بلا همز وحذف
الالف معا والوصل وقال ابو البقاء وقع في الرواية اذن بالالف والتنوين ويمكن
توجيهه بان التقدير لا والله لا يعطى اذا ويكون لا يعمد الخ تاكيدا للنفي المذكور
وموضحا للسبب فيه وقال الطيبي ثبت في الرواية لاها الله اذن فحمله بعض النحاة
على انه تغيير من الرواة لان الصواب ذا وليس كما قالوه بل الرواية صحيحة وهو كقولك لمن
قال لك افعل كذا والله اذن لا افعل فالتقدير والله اذن لا يعمد الخ قال ويحتمل ان
يكون اذن زائدة وكذا قال القرطبي اذن هنا هي حرف الجواب كقوله اينقص الرطب اذا
جف قالوا نعم قال فلا اذن قال واما ها هنا فليست للتنبيه بل هي بدل من همزة القسم
في قولهم ا الله لا افعل وقد وردت هذه الجملة كذلك في عدة من الاحاديث اي ينفي
تزاد الرواة في جميعها على الغلط والتحريف معاذ الله وقد تكلمت عليها في حاشية
مغني اللبيب بابسط مما هنا لا يعمد اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرفا بفتح
الميم والراء بستانا لانه يخترف منه الثمر اي يجتنى بني سلمة بكسر اللام تأثلته بمثلثة
بين مثناة تحتية ساكنة تأثلته بفتح اوله وسكون المثلثة وكسر المثناة يريد اي اتخذته اصل مال
عز ذكر بالموحدة للاكثر وبعضهم بمثناة اصيبغ للقابسي بصاد مهملة وغين معجمة
نوع من الطير كنى به عن الضعف والمهانة ولابي ذر عكسه تصغير ضبع كنى به عن
ضعيف

٧٨

ضعيف ايضا في مقابلة جعل خصمه اسد الضعف افتراس الضبع وما يوصف به من العجز
ويدع بالحركات الثلاث اوطاس واد في بلاد هوازن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم
جشمي بضم الجيم وفتح المعجمة اي رجل من بني جشم قيل هو سلمة بن دريد بن الصمة وبترا
اي انحسر رمل براء مهملة وميم مشددة اي معمول بالرمالة وهي الحبال التي تضفر بها
الاسرة الطايف بلد على مرحلتين او ثلاث من مكة الى جهة المشرق قيل اصلها ان جبريل
اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت
ثم انزلها حيث الطايف فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعاء وسميت
ابا سميه ذلك وهو بكسر الهاء وسكون التحتية ومثناة وقيل بفتح الهاء وقيل بنون
وموحدة وقيل بل اسمها وج بمثناة وقيل انه بالفتح وتشديد النون ابي عامر الاشعري
وغيره ابن عمرو والصواب الاول وقد زاد الحميدي في مسند ابن الخطاب جاء ونحو ذلك فما
حلوا راجعين الى المدينة الخبر كله بالنصب وللكشميهني بالخبر كله اي بصيغة الاخبار
في الاسناد كله لا بالعنعنة بالجعرانة بكسر الجيم والمهملة وقد يسكن والراء مشددة
بين مكة والطايف على بريد من مكة بين مكة والمدينة قال الداودي وغيره انه خطأ بل
هو بين مكة والطايف وجزم به النووي وغيره كانه بقية في المؤلفة بدل مما قبله
بدل بعض وهم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سمى الكرماني اربعين
نفسا ولم يعط الانصار شيئا اي من الخمس الذي اعطى منه المؤلفة قاله الرافعي والقرطبي
وقيل من اصل الغنيمة وان ذلك خاص بهذه الوقعة قال ابن حجر وهو المعتمد وسببه
انهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى هزم الكفار ورد الله امر الغنيمة لنبيه فجعل
فيها ما جعل للتالف ووكل الانصار الى ايمانهم وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس كنا لا نكثر مرة واحدة ولابي ذر وكانهم وجدوا اذ لم [illegible] على النفس وجل

Copyright © King Saud University